



برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية



برنامج الموئل

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

الدورة الأولى لعام 2024

نيروبي، 6-8 أيار/مايو 2024

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير تقدمه المديرية التنفيذية عن الإجراءات المتخذة
لتحديث وتحسين الإدارة والسياسات والإجراءات الداخلية
لموئل الأمم المتحدة

الإجراءات المتخذة لتحسين الإدارة والسياسات والإجراءات الداخلية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً- مقدمة

1- طالب المجلس التنفيذي في دورته الثالثة لعام 2023 إلى المديرية التنفيذية أن تقدم، في دورته الأولى لعام 2024، تقريراً عن الإجراءات المتخذة لتحسين الإدارة والسياسات والإجراءات الداخلية لموئل الأمم المتحدة. ويسلط هذا التقرير الضوء على الجهود المبذولة لتعزيز الإدارة والسياسات والإجراءات الداخلية لموئل الأمم المتحدة في المجالات الرئيسية التالية خلال فترة السنتين 2022-2023:

- التوجه التنفيذي والاستراتيجي
- إدارة الشراكات
- إدارة الموارد المالية والبشرية
- إدارة البرامج ووضعها
- التمثيل الإقليمي
- الرقابة والرصد والتقييم
- الأخلاقيات
- إدارة الموظفين والعلاقات معهم
- حشد الموارد.

ثانياً - التوجه التنفيذي والاستراتيجي

2- نفذت المديرية التنفيذية، بوصفها الرئيسة التنفيذية للكيان، استراتيجيات تهدف إلى تعزيز الكفاءة والفعالية في المنظمة. وتشمل هذه المبادرات مجموعة واسعة من التدابير المصممة لتبسيط العمليات وتعزيز ثقافة التحسين المستمر.

3- ويحتفظ موئل الأمم المتحدة بإطار المساءلة الخاص به، والذي يسترشد بسبعة مبادئ أساسية للمساءلة: وضوح المسؤولية، والمواءمة مع الأهداف التنظيمية، والتفويض الرسمي للسلطة، وتقييم المخاطر في صنع القرار، والإبلاغ المنتظم، والشهادة الذاتية، والشفافية. وأنشأت المديرية التنفيذية لجنة لمراقبة المخاطر والمساءلة، ووحدة للتقييم المستقل، وجهة تنسيق للسلوك والانضباط، من أجل تعزيز الرقابة والمساءلة.

4- وطبقت المديرية التنفيذية بنجاح تدابير معينة لتحقيق شروط اتفاقها لعام 2023 مع الأمين العام للأمم المتحدة من خلال تحسين التكافؤ بين الجنسين والتنوع الجغرافي في التوظيف والتنفيذ الناجح لتوصيات هيئات المراقبة والرقابة الداخلية. وامتلكت المديرية التنفيذية أيضاً لشروط تفويضها للسلطة بغية ضمان النقل الفعال لسلطاتها المعاد تفويضها وفقاً لنشرة الأمين العام ST/SGB/2019/2.

5- وقد استعانت المديرية التنفيذية بالخبرة اللازمة لتحقيق رؤية الأمم المتحدة 2.0 لموئل الأمم المتحدة. وتهدف مبادرة التحول الرقمي، المعروفة أيضاً باسم "Propeller Project"، إلى ترجمة رؤية الأمم المتحدة 2.0 إلى استراتيجية مرنة تشمل "خماسية التغيير".

6- وقد تم تفعيل اللجنة التوجيهية للميزانية التابعة لموئل الأمم المتحدة بهدف ضمان الإدارة الفعالة للمالية المؤسسية داخل المنظمة. ويتمثل الهدف الرئيسي للجنة، التي تديرها المديرية التنفيذية، في الإشراف على مخصصات الميزانية وتنفيذها وأدائها، وكفالة صرف الأموال في الوقت المناسب وكفاءة، وضمان الشفافية في الإبلاغ عن مخصصات الميزانية وتسويتها وإعادة تخصيصها.

ثالثاً - إدارة الموارد المالية والبشرية

7- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وبغية ضمان كفاءة إدارة واستخدام الموارد المالية والبشرية وغيرها من الموارد، اتخذت تدابير في المجالات التالية:

(أ) اتخذ موئل الأمم المتحدة خطوات هامة لتعزيز ممارساته في مجال الإدارة المالية من خلال اعتماد سياسة استرداد التكاليف والمبادئ التوجيهية للتبرعات. وبالإضافة إلى ذلك، عملت المنظمة، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، على صقل مختلف إجراءات التشغيل الموحدة، مثل تلك المتعلقة بالمصروفات النثرية والتبرعات غير المستخدمة، بهدف ضمان استخدام الموارد بمزيد من الكفاءة.

(ب) وضعت وحدة الموارد البشرية والتدريب إجراءات تشغيلية موحدة ومبادئ توجيهية مفصلة تغطي مختلف جوانب الموارد البشرية. وتهدف هذه التدابير إلى تيسير إدارة الموارد البشرية بكفاءة، والتعجيل بعمليات التوظيف، وتعزيز تقييم الأداء، واكتساب المواهب وتدريبها، وتعزيز أهداف مثل التكافؤ بين الجنسين والتوازن الجغرافي.

(ج) تشدد نشرة الأمين العام بشأن ترتيبات العمل المرنة (ST/SGB/2019/3) والتعميم الإعلامي بشأن هذه المسألة (ST/IC/2019/15) على أن ترتيبات العمل المرنة ليست استحقاقاً بل هي تسهيلات تُمنح عندما يثبت أنها مفيدة لكل من الموظف والمنظمة. ولا يزال موئل الأمم المتحدة، في التزامه بتسهيل التعاون نحو تحقيق أهداف المنظمة، متوائماً مع سياسة أماكن العمل المرنة المنشورة في شباط/فبراير 2023.

(د) عزز موئل الأمم المتحدة ممارسات الشراء بتتقيح دليل المشتريات الخاص به من أجل مواءمته مع النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة، مع إعطاء الأولوية للقيمة مقابل المال. وفي الوقت نفسه، خضعت لجنة العقود المحلية في نيروبي لاستعراض شامل، مع تنقيح الاختصاصات والسياسات، وتوسيع نطاق العضوية، من أجل تعزيز عمليات استعراض العقود.

رابعاً - إدارة الشراكات

8- أنشئت لجنة اختيار الشركاء المنفذين بغية تعزيز إطار الرقابة والمساءلة الذي ينظم عملية اختيار الشركاء في مؤئل الأمم المتحدة. وهي تهدف إلى ضمان العدالة والتنافسية والشفافية في اختيار الشركاء والمواءمة مع المبادئ التوجيهية والسياسات المعمول بها. والمنظمة حالياً بصدد تنقيح سياستها المتعلقة بالشركاء المنفذين من أجل زيادة تعزيز هذه المبادئ.

9- وبالتوازي مع ذلك، تجري حالياً تنقيحات للمبادئ التوجيهية المتعلقة بشراكات القطاع الخاص، مما يعكس الالتزام بالمشاركة الفعالة في هذه العلاقات وإدارتها. كما أن مؤئل الأمم المتحدة بصدد مراجعة سياسته الخاصة بإشراك أصحاب المصلحة لتعزيز المشاركة في الحوكمة، مما يدل على التزام أوسع بعمليات صنع القرار الشاملة وإشراك أصحاب المصلحة.

10- وبحلول كانون الأول/ديسمبر 2022، كان مؤئل الأمم المتحدة قد أكمل تنقيح جميع نماذج الاتفاقات، مثل الاتفاقات المتعلقة بالمساهمات ومذكرات التفاهم ومذكرات إعلان النوايا، وتحميلها على الشبكة الداخلية لمؤئل الأمم المتحدة.

خامساً - إدارة البرامج ووضعها

11- في نيسان/أبريل 2021، اعتمد مؤئل الأمم المتحدة أداة أوموجا المتكاملة للتخطيط والإدارة والإبلاغ، وهي أداة كلية شاملة من طرف إلى طرف لإدارة المشاريع قائمة على النتائج تغطي وحدات متعددة في أوموجا، من أجل إدارة دورة حياة مشاريعه وبرامجه من البداية إلى النهاية، مع الأخذ في الاعتبار التخطيط والتنفيذ والرصد والإغلاق والإبلاغ. وقد أثر ذلك بشكل إيجابي على إدارة المشاريع في مؤئل الأمم المتحدة.

12- وقام مؤئل الأمم المتحدة بتطوير واعتماد مصفوفة لتوزيع المسؤوليات في أيار/مايو 2020 من أجل دعم إعادة الهيكلة التنظيمية الجديدة والتنفيذ الكفء والفعال لبرنامج عمله على نطاق المنظمة.

13- وفي عام 2023، استعرضت لجنة استعراض البرامج ما مجموعه 114 مشروعاً بقيمة إجمالية قدرها 384 586 115 دولاراً. ومن أصل هذا المجموع، يجري تنفيذ 31 مشروعاً في أفريقيا، و30 مشروعاً في الدول العربية، و27 مشروعاً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و12 مشروعاً في أمريكا اللاتينية، ومشروع واحد في أوروبا، بينما يجري تنفيذ 13 مشروعاً متعدد البلدان أو متعدد الأقاليم.

سادساً - الرقابة والرصد والتقييم

14- وفر إنشاء إطار للتقييم في عام 2016 والاعتماد اللاحق *لدليل تقييم مؤئل الأمم المتحدة في عام 2018*، مبادئ توجيهية واضحة لتخطيط التقييمات وإدارتها وتنفيذها والإبلاغ عنها ومتابعتها.

15- وتمشياً مع الإصلاحات الإدارية الأوسع نطاقاً للأمم المتحدة، أنشأ الأمين العام مكتب التقييم على نطاق المنظمة بغية تعزيز الرقابة والمساءلة ودعم جهود الإصلاح على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

سابعاً - إدارة الموظفين والعلاقات بهم

16- لدى مؤئل الأمم المتحدة لجنة استشارية قوية لإدارة الموظفين، أعيد تشكيلها في عام 2021. وهي تعقد اجتماعات فصلية لمعالجة وحل قضايا رعاية الموظفين والنزاعات.

17- ويعالج مكتب المديرية التنفيذية على الفور شكاوى الموظفين المتعلقة بالتحرش وإساءة استعمال السلطة والتمييز، بما يتماشى مع نشرة الأمين العام ST/SGB/2019/8. وفي فترة السنتين 2022-2023، لم تصل إلى محكمة الأمم المتحدة للمنازعات إلا قضيتان، بينما وصلت قضية واحدة إلى محكمة الأمم المتحدة للاستئناف. وقد حظيت كلها بدفاع ناجح.

18- وبغية مكافحة العنصرية والتمييز، وضع موئل الأمم المتحدة استراتيجية لمكافحة العنصرية إلى جانب وحدات تدريبية على الإنترنت. ويجب على الموظفين إكمال التدريب الذاتي السنوي وورش العمل التي تكون تحت إدارة مشرفين. ونُفذت مؤخراً وحدة نموذجية يشارك فيها مكتب المديرية التنفيذية.

ثامناً - حشد الموارد

19- تجاوزت الأموال التي ساهم بها موئل الأمم المتحدة، بشكل تراكمي، في عام 2023 الأموال المخصصة لعام 2022، إذ كان تمويل التعاون التقني (مخصص) هو الأعلى، بقيمة 152,46 مليون دولار، تليها مساهمات مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية المخصصة الغرض (مخصصة) بقيمة 62,32 مليون دولار، وتمويل المؤسسة غير المخصص بقيمة 4,42 مليون دولار، وتمويل الميزانية العادية بقيمة 14,60 مليون دولار.

20- ومنذ أن وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على استراتيجية تعبئة الموارد لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 في دورته الأولى لعام 2019، تلقى موئل الأمم المتحدة مبلغ 760,5 مليون دولار، وهو ما يمثل 89 في المائة من الميزانية الإجمالية للفترة 2020-2023. وشهدت الميزانية العادية في عام 2023 زيادة طفيفة بسبب الموافقة على سبع وظائف إضافية ممولة من الميزانية العادية في عام 2022.

21- ولا يزال صندوق التعاون التقني مصدر الإيرادات الرئيسي لموئل الأمم المتحدة. وقد شهد تقلباً على مدى السنوات الأربع الماضية، إذ بلغ ذروته عند مبلغ 152,5 مليون دولار في عام 2023، بعد أداء قوي بلغ 135,7 مليون دولار في عام 2021.

تاسعاً - الهيكل الإقليمي

22- في 9 كانون الثاني/يناير 2024، أيدت اللجنة التنفيذية، من حيث المبدأ، الهيكل الإقليمي الذي طوره فريق العمل التي أنشأتها المديرية التنفيذية. ويجري اتخاذ إجراءات من أجل اعتماد التوصيات المقدمة من اللجنة التنفيذية ومن أجل بدء عملها.

23- وتتمثل التوصيات الرئيسية لإعادة تنشيط الهيكل الإقليمي لموئل الأمم المتحدة في تحديث المخطط التنظيمي لشعبة البرامج الإقليمية مع استراتيجية مستدامة لتخصيص الموارد، وسياسة تنقل إقليمي لموئل الأمم المتحدة من أجل توسيع نطاق العمل الإقليمي للموئل وتعزيز التلاحق والتعلم.

24- وتمشياً مع الهيكل الإقليمي، وضعت الوحدة القانونية مبادئ توجيهية شاملة لإنشاء مكاتب خارج المقر، ستوفر التوجيه للمسؤولين بشأن متطلبات الأمم المتحدة وعملياتها ذات الصلة.

عاشراً - الأخلاقيات

25- عزز موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات، الامتثال لمدونة الأخلاقيات لموظفي الأمم المتحدة. وشمل ذلك مراجعة وتحديث إطار الأخلاقيات الخاص بها وتعيين جهة تنسيق للأخلاقيات والسلوك والانضباط، بما في ذلك منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، في كانون الثاني/يناير 2024.

26- وفيما يتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، نفذ موئل الأمم المتحدة عدة مبادرات، تشمل توزيع كتيبات تتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وعرض لافتات بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وإجراء دراسات استقصائية بشأن الإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين. كما أصدرت المنظمة رسالة المديرية التنفيذية، "رسالة نهاية العام الموجهة للإدارة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والإبلاغ عن ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين"، للدورة الأولى للمجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة لعام 2023. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت دورات تدريبية غطت مواضيع الأخلاقيات وزادت مشاركة الموظفين في برنامج الأمم المتحدة لإقرارات الذمة المالية.

حادي عشر - الاستنتاج

27- يعكس هذا التقرير التزاماً راسخاً بتعزيز كفاءة وشفافية وفعالية عمليات مؤئل الأمم المتحدة خلال فترة السنتين 2022-2023. ومن الضروري الحفاظ على هذا الزخم، عن طريق البناء على الإنجازات المبينة أعلاه والسعي باستمرار إلى التميز في ممارسات الإدارة الداخلية بغية ضمان الوفاء بمهمة مؤئل الأمم المتحدة المتمثلة في تعزيز التنمية الحضرية المستدامة في جميع أنحاء العالم.
